

تحليل اسئلة الامتحانات الوزارية للمواد الاجتماعية للصف السادس الادبي في ضوء مستويات العمق المعرفي

خنساء عبد القادر حسين احمد

أ.م.د. ميساء عبد حمزه المياحي

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص

هدف البحث الحالي الى تحليل اسئلة الامتحانات الوزارية للمواد الاجتماعية للصف السادس الادبي في ضوء مستويات العمق المعرفي ، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج الملائم للبحث ، وتمثل مجتمع البحث في اسئلة الامتحانات الوزارية للمواد الاجتماعية للصف السادس الادبي من (2016/2017) الى (2023/2024) ، ولتحقيق اهدف البحث ، قامت الباحثة بأعداد استمارة تحليل تضمنت (35) مؤشراً موزعة على المستويات الاربعة للعمق المعرفي : التذكر واعادة الانتاج ، تطبيق المفاهيم والمهارات ، التفكير الاستراتيجي ، التفكير الممتد . وللتأكد من صدق الاداة وثباتها عرضت الباحثة الاداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مناهج وطرائق التدريس العامة، وبعد الاخذ بملاحظاتهم اصبحت الاداة بصيغتها النهائية مكونه من (31) مؤشراً وقد اعتمدت الباحثة (الفكرة) كوحدة للتحليل مستخدمة ، معادلة كوبر ومربع كاي لحساب الثبات بين الباحثة ومحلل اخر وبين المحلل الثاني والمحلل الثالث اظهرت نتائج التحليل ان الاسئلة الوزارية تركزت بدرجة كبيرة عند المستوى الاول (التذكر واعادة الانتاج) والمستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات) في حيث تم اغفال المستويات العليا (التفكير الاستراتيجي والتفكير الممتد) أي المستويات العليا.

الكلمات المفتاحية: التحليل ، الاسئلة الوزارية ، الصف السادس الادبي ، المواد الاجتماعية ، مستويات العمق المعرفي

Analysis Of Ministry Examination Questions In Social Studies For The Sixth Literary Grade In Light Of Depth Of Knowledge Levels

Khansaa Abdul Qader Hussein

Work Place ; Ministry Of Education

Asst. Prof. Dr. Maysaa Abd –Hamza Al-Mayahy

University Of Basrah / College Of Education For Human Sciences /Department Of Educational And Psychological Sciences

Khansaa.abdulqader@uobasrah.edu.iq

The present study focuses on analyzing the questions of the ministerial exams in Social Studies for the sixth-grade literary stream in light of Webb's Depth of Knowledge (DOK) levels. The researcher adopted the descriptive analytical method, as it is the most appropriate for the nature of this study. The research population consisted of the ministerial exam questions for Social Studies from the academic years 2016–2017 to 2022–2023. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared an analysis form that initially included 35 indicators derived from the four Depth of Knowledge levels: . Recall and Reproduction, Skills and Concepts (Application of Concepts and Skills), Strategic Thinking, Extended Thinking (Productive Thinking To ensure the validity and reliability of the tool, it was presented to a panel of experts and specialists in general teaching methods. After incorporating their feedback, the final version of the tool consisted of 31 indicators. The researcher used the

"idea" as the unit of analysis and employed Cooper's formula and Cooper's square to calculate the reliability coefficient between the researcher and two additional coders. The results of the analysis revealed that the ministerial exam questions were heavily concentrated at the first level (Recall and Reproduction) and the second level (Application of Concepts and Skills), while the third and fourth levels (Strategic Thinking and Extended Thinking – the higher-order levels) were weakly represented.

Key Words : Analysis , ministerial exam questions , sixth preparatory grade , social studies , depth of knowledge levels

أولاً : مشكلة البحث

من الامور التي تجعل الامتحانات الوزارية هامة وضرورية انها جزء اساسيا من العملية التربوية وتطويرها اذا يعاب عليها تركيزها على قياس المستويات الدنيا للتفكير ومدى حفظ الطالب للمعلومات، كما اهملت الجانب التحليلي والابداعي وذلك يجب على المؤسسات التعليمية ان تعمل جاهدة على تبني نهج تربوي ونظام متنوع يشمل جميع مهارات التفكير ليتمكن الطلبة من اظهار قدراتهم الحقيقية .اذ تكمن مشكلة الاسئلة في اعدادها وطريقة بناءها وتقويمها اذ ركزت الاسئلة في تصميمها على المستويات الدنيا من التفكير واغفلت مستوى التعقيد المعرفي (المستويات العليا) مما قلل روح التنافس الحقيقي بين الطلبة واصبح هدف الحصول على النجاح كمي وليس نوعي مما اثر سلباً على نتائج الطلبة ناهيك عن التذمر من قبل اولياء الامور وطرح التساؤلات عن كيفية تصميمها والانتقادات التي تعرضت لها من وسائل الاعلام . فقد اتسمت بالسطحية والغموض من جهة ومن الرتابة من جهة اخرى . وبعد اطلاع الباحثة على الاسئلة الوزارية بحكم عملها مدرسة لاحظت وجود ضعف في مستويات العمق المعرفي وان اغلب الاسئلة مصاغة على المستويات العقلية الدنيا كالحفظ والاسترجاع مما جعل الباحثة تراجع اسئلة السنوات السابقة وكانت على نفس الشاكلة مما ينتج عنه هدر في العملية التعليمية وللتأكد من مشكلة البحث قامت الباحثة بعمل اسئلة استطلاعية الى مجموعة من المشرفين الاختصاص والمدرسين والمدارس لمادة الاجتماعيات للصف السادس الادبي في عموم العراق لمعرفة فيما اذا كانت الاسئلة الوزارية تراعي الفروق الفردية للطلبة وفق مستويات العمق المعرفي وقد اظهرت النتائج ما يلي :

1/ اكد 65% من المشرفين والمدرسين ان الاسئلة لا تراعي مستويات العمق المعرفي .

2/ اكد 73% من المشرفين والمدرسين ان الاسئلة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .

تتلخص مشكلة البحث في محاولة الاجابة عن السؤال الاتي : ما مدى توفر مستويات العمق المعرفي في الاسئلة الوزارية للصف السادس الادبي في مادة الاجتماعيات (التاريخ – الجغرافية) .

ثانياً : اهمية البحث

وتكمن اهمية التربية في انها استراتيجية كبرى لكل العالم وعامل مهم في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، وهي ضرورة للتماسك الاجتماعي وتوصل الانسان الى مكانه مرموقة بالمجتمع ، وتبرز قيمة التربية من خلال تطويرها للشعوب وزيادة قدرتها مواجهة على التحديات الحضارية ، كما تزيد الانسان من التقدم الرقي بقدر ما يحصل منها وهي ضرورية لبناء الدولة العصرية وارساء الديمقراطية الصحيحة والتماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية . (زاير وآخرون 2020: 29)

وإذا كانت التربية قد تطورت من حيث مفهومها واهدافها ووظيفتها فمن البديهي ان يطال هذا التطور لوسائلها التي يعد المنهج الركن المهم فيها لما له من اهمية ومركز حيوي في العملية التربوية ، يزداد ويتطور مع تطور الحياة ، وتعقيداتها مما دفع المعنيين بالتربية الى الاهتمام بالمنهج (تخطيطاً – وتنفيذاً –

وتقويمياً – وتطويراً) مما نتج عن ذلك تطوير مفهوم المنهج ويواكب المتغيرات والاتجاهات الحديثة . (الربيعي ، 2016 ، 11)

وللتحليل أهمية كبيرة خاصته ونحن في عصر تطورت فيه العلوم والمعارف لجميع أنواعها ، وإن تحليل محتوى المادة الدراسية والأسئلة من الأمور المهمة التي يعتمد عليها التدريس بشكل عام وبهذا فإن التحليل يمثل القواعد والأسس والمسلمات والنظريات والمفاهيم ؛ حيث يمكن اتباع طريقه في عملية إيصال المحتوى للمتعلمين عن طريق تحليل المحتوى التي يمكن تثبيتها في أذهان المتعلمين . (سلامة ، 2007 ، 127) .

وكما نعرف أن الاختبارات تلعب دوراً كبيراً في حياة الطلبة ، فكلما تقدم الطالب في سنوات الدراسة ، زادت أهمية الامتحانات حيث أصبحت الامتحانات الوسيلة الرئيسية والوحيدة في تحديد تقدم الطلبة ، من المرحلة الابتدائية وحتى التعليم العالي . (أبو علام ، 2005 ، 131) .

. وللمواد الاجتماعية أهمية بارزة في المناهج الدراسية ، فهي تغطي مساحة بارزة في المناهج الدراسية ، فهي تغطي مساحة كبيرة للمراحل الدراسية ، وتساهم في أعداد الطلبة تربوياً ومهنياً وتجعلهم أعضاء نافعين ومفيدة للمجتمع ، بحيث يستطيعون تحمل مسؤوليات وعبء المجتمع ويفهمون المشكلات المحيطة بهم ويساهمون في وضع الحلول الناجحة بما يمتلكون من ارادة التغيير. (الزبيدي ، 2009 : 35)

وتبرز أهمية العمق المعرفي من حيث أنه تنظيم عملية التعلم لدى المتعلم وبناء خبراته . وأكد أن هذا التصنيف يجمع بين الشمول والمرونة ، كما يعمل على إبقاء الأثر الأكبر فترة ممكنة ، ويعد مناسب لجميع المواد الدراسية نظراً لتعدد مستوياته وعمقها المعرفي وتنوع أهداف كل مستوى من مستوياته حيث تتضمن مستوياته القدرات العقلية البسيطة والمركبة ، وتتطابق مستوياته مع المدرسة البنائية كونها تراعي كم المعرفة السابقة الموجودة عند المتعلم ، كما أن هذه المستويات تتناسب الموضوعات المحددة وغير المحددة (Webb;2002 ، 85) .

وتكمن أهمية مستويات العمق المعرفي والتي نحن بصدد الكلام عنها في كونها تجعل الطالب يتسأل عن ماهية الأشياء كيف ؟ ولماذا؟ بحيث تجعلهم يصلون إلى أقصى درجات الفهم ويسعون لإرضاء فضولهم واهتماماتهم المعرفية في جميع المواد الدراسية . كذلك تجعلهم يستفيدون من الأدلة وتكسبهم رؤيه واسعه لربط أفكارهم بعضها مع بعض ما ينتج عنه الدافعية نحو التعلم كما تمكنهم من ربط خبراتهم الشخصية والمواقف الحياتية بالحقائق العلمية الجديدة . (الفيل 2019: 251)

ثالثاً : أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى :

الهدف الاول : تحليل اسئلة الامتحانات الوزارية للمواد الاجتماعية (التاريخ – الجغرافية) للصف السادس الادبي في ضوء مستويات العمق المعرفي .

رابعاً : حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بأسئلة الامتحان الوزارية للمواد الاجتماعية للصف السادس الادبي (التاريخ – الجغرافية)

للسنوات. (من عام 2015 وحتى العام 2023) للأدوار (الاول والثاني والثالث)

خامساً : تعريف المصطلحات

التحليل : عرفه كل من :

• (عقل ، 2001) " تجزئة المادة الى عناصرها المكونة لها ، واكتشاف العلاقات القائمة بين هذه العناصر ومعرفة الاسلوب الذي نظمت بموجبه هذه المادة (عقل ، 2001 ، 105)

• (غباري وآخرون ، 2011) "تجزئة الشي الى مكوناته الاساسية وعناصره التي يتركب منها (غباري وآخرون ، 2011 ، 179)

الاسئلة: عرفها كل من

• (Webster) : هي عباره عن تعبير استفهامي يستعمل لاختبار المعلومات كما في الامتحانات الشفوية والتحريرية (Webster ، 2005، 105)

• (الامام واخرون 1990) : "هي مجموعة من الاسئلة والمواقف التي يراد من الطلبة او أي شخص الاستجابة لها (الامام وآخرون ، 1990 ، 21)

المواد الاجتماعية : عرفها كل من :

• (الزبيدي ، 2009) بأنها" هي مجموعة المواد التي تظم (التاريخ والجغرافية والوطنية وعلم الاجتماع والاقتصاد) وتتصف هذه المواد جميعها بأن موضوعاتها عامة ، تنصب أساساً على دراسة الانسان والعلاقات الانسانية وما ينشأ عنها من مشكلات ". (الزبيدي ، 2009 ، 33).

مستويات العمق المعرفي : عرفها كل من

• (Webb;2002) : "عملية تعليمية تتطلب من المعلمين التمكن من فهم مستوى العمق الذي يتم فيه التعلم ويجب ان يعكس المعلمون هذا العمق ويحددون الغرض من تعليمهم الطلبة وقيمونهم على المعلومات التي ينبغي الاحتفاظ فيها مدى الحياة ". (Webb:2002:88)

• (Hess ، 2009) : "فحص ناقد للأفكار والحقائق الجديدة ووضعها في البناء المعرفي وعمل روابط متعددة فيما بينها ؛ ويبحث المتعلم فيه عن المعنى ؛ ويركز على الحجج والبراهين الاساسية. والمفاهيم المطلوبة لحل مشكلة ما" (Hess ، 2009 ، 12)

الجانب النظري

اولاً: التحليل

مفهوم التحليل : يعد احد الاساليب البحث العلمي كثيرة الاستخدام في مجال دراسة مواد عديدة ، ويهدف هذا الاسلوب الى التعرف لطريقة علمية منضمة ، على مكونات المواد التي يتم العمل على تحليلها والوقوف على خصائصها ، حيث تتم عملية التحليل بعيداً عن الانطباعات الشخصية او المعالجات الغير منضمة . (عمر ، 2009 ، 118) .

كما ويعتبر التحليل هدف معرفي يؤكد على تجزئت المادة الى اجزاء ومعرفة العلاقة بين هذه الاجزاء والطريقة التي تنضم العلاقة بينها ، وللتحليل اهمية كبيرة خاصة واننا نعيش في عصر تراكمت في المعرفة ، عصر الانفجار المعلوماتي الامر الذي يتطلب التعرف والحكم على مدى مراعاته للمبادئ والمعايير والمكونات التي يوضع في ضوئها (محمد وعبد العظيم ، 2012 ، 15)

وتعتبر عملية تحليل فرعاً من فروع البحث التحليلي لكي تتم التعرف على مواطن القوة والضعف في المحتوى والعمل على تحسينه وتعديله ، كذلك يمكن المدرسون الاستفادة من نتائج التحليل وتحديد الاهداف السلوكية لتخاذ طرق مناسبة لتدريس المادة واختيار الانشطة الملائمة مع مستويات المتعلمين المختلفة . (عليان ، 2010 ، 195)

1- 2 خصائص التحليل : هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها التحليل هي :

- 1 – اسلوب موضوعي (Objective) : يجب ان ينظر للمحتوى كما هو دون الاعتماد على عواما اخرى ، كالتحليلات الشخصية ، أي انه لا يتأثر بشخصية المحلل .
 - 2 – اسلوب وصفي (Descriptive) : حيث يستعمل التحليل لوصف موضوع ما ويصنف المادة المراد تحليلها الى اجزاء ، والوصف بمعنى التفسير الذي يحدد معنى الظاهرة كما هي
 - 3 – اسلوب منظم (Systematic) : حيث يتم التحليل ضمن خطة علمية مدروسة ومنظمة تتضح فيها فقرات التحليل وخطواته ووحداته ونتائجه .
 - 4 – الشكل والمضمون (Content Form And) : أي يهتم بدراسة مضمون المادة الظاهرة وشكلها أي المضمون الذي يجتوي الحقائق والمفاهيم والشكل المستخدم في نقل المحتوى .
- (وداي ، 2021 ، 12) 3-1 اهداف التحليل: للتحليل اهداف تختلف باختلاف طبيعة المجال الذي يجري فيه ومن ابرز اهداف التحليل هي :
- أ- تعرف ماهية المحتوى ومكوناته من الافكار والمفاهيم والمبادئ ، والقوانين والاتجاهات والمهارات .
 - ب- تحسين نوعية الكتب المدرسية والمواد التعليمية والعمل على تحسينها .
 - ت- اكتشاف جوانب القوه والضعف في المناهج الدراسية التي تقدم للطلبة وبيان الموضوعات الاكثر قيمة.
 - ث- تحديد جوانب التفكير والمهارات التي يعمل المنهج على تنميتها .
 - ج- اجراء موازنه بين المحتوى وحاجات الطلبة وميولهم .
 - ح- معرفة المستويات المعرفية التي يركز عليها المنهج الدراسي
- (الهاشمي وعطيه ، 2014 ، 177)

ثانياً : الاسئلة الامتحانية

- 2 – 1 مفهوم الاسئلة : تعد الاسئلة اهم وسائل التقييم التي تعمل على قياس ومعرفة مستوى الطلبة ، واحد مصادر اتخاذ القرار حول مستوى النجاح او الفشل في تحقيق الاهداف التربوية ، ومعرفة نقاط القوة والضعف فيها ، وبذلك يمكن العمل على تطوير وتحسين العملية التربوية والتعليمية في ضوءها ومن خلالها . (النجار ، 2010 ، 101)
- وتعتبر الاسئلة من الوسائل الادراكية المعرفية التي تعمل على تنشيط المعلومات في ذهن الطلبة واستعادتها والافادة منها بطريقة فعالة وتعد الوسائل الادراكية المعرفية المعينات العقلية التي تعتمد على الرموز واللغة والاشكال والصور في تسهيلها لعملية التعليم كالقصص التشويقية والموازنات التشبيهية والملاحظات والملخصات والخطوط والصور . (دروزه ، 2005 ، 38) .

اما مزايا الاختبارات فتتمثل بالاتي :

- 1 – للاختبارات التحصيلية اهمية وظيفية دافعية ، فعن طريق معرفة المتعلم بمدى تقدمه في الدراسة ، والتعرف على نواحي القوة والضعف في معلوماته ، يمكنها ان تدفعه نحو من التحصيل الجيد .

2 – تزود المعلم بتغذية راجعة عن مدى تقدم الطلبة والحكم على طرق واساليب التدريس التي يتبعها ، والتأكد من خلالها عن مدى تحقيق الاهداف المتبعة في عملية التعليم ، ليتمكن من نواحي القصور التي تظهرها الاختبارات لدى الطلبة .

3 – تهتم بتحديد الفروق الفردية بين المتعلمين ، وتحديد المستويات التي تتطلبها المراحل الاعلى .

4 – تفيذ في عمليات التوجيه والارشاد والتصنيف والانتقاء بين المتعلمين . (عمر واخرون ، 2010 ، 97)

2 – 3 اغراض الاسئلة :

أ - التشخيص : ويقصد به محاولة التعرف على جوانب القوة والضعف عند الطلبة ، في أي ناحية من نواحي التحصيل والاستفادة من النتائج في تطوير وتحسين جوانب القوة والعمل على معالجة النواحي الضعيفة مع ما يتطلبه ذلك من تقويم لأسلوب التدريس او المنهاج او الجوانب التعليمية المختلفة ، ومصادر التعلم .

ب – التصنيف : أي تصنيف الطلبة الى تخصصات متنوعة (اكايمي – صناعي – تجاري – زراعي) وما الى ذلك او تقسيمهم الى مجموعات ، اعتماداً العقلية او ميولهم .

ت – قياس مستوى التحصيل : أي مدى تحقق الاهداف التعليمية لدى المتعلم في مادة دراسية معينة ، او في المواد الدراسية جميعها ، اضافة لتلك الاسئلة التحصيلية التي اغلبها ترمي لتحقيق هذا الهدف ، لغرض الاخذ بنتائجه في تحسين مستوى التعلم ، وترقيع الطلبة الى صفوف اعلى .

ث – اغراض اخرى : كالمسح ، والتنبؤ والتغذية الراجعة للطلبة (سمارة واخرون ، 1989 ، 28-29)

ثالثاً : مستويات العمق المعرفي

3 – مفهوم العمق المعرفي : يعتبر القرن العشرين ، قرن المعرفة العلمية العميقة فقد خلفت ثورة التكنولوجيا والاتصالات تغيرات جذرياً ، ومهمة ، كانت السبب في تزايد الاعباء الملقاة على عاتق المدرس ، فلم يعد نقل المعرفي كافياً بالنسبة لعملة ، بل وجب عليه تنمية قدرات الطلبة وتمكينهم من الوصول الى المعرفة من مصادر الاولية ، وذلك بالحصول عليها والاستفادة منها في تنمية العمق المعرفي لديهم . (فرج الله ، 2018 ، 455)

ونظراً للتطور الذي شهدته المناهج ، وتعرض له تصنيف بلوم المطور من انتقادات ، عمل نورمان ويب على تطوير نموذج للمعرفة اطلق عليه تسمية (العمق المعرفي Depth Of Knowledge) حيث ظهر العديد من الباحثين المهتمين بالنموذج بالعديد من الدول (امريكا ، ايطاليا ، وماليزيا ، وكندا ، والصين) ، وطراً التعديل على نموذج بلوم نتيجة ظهور بعض جوانب الضعف في تصنيفه الاول ، واولها ان التقويم هو اعلى المستويات المعرفية . (الراوي ، 2021 ، 12)

انواع المعرفة من حيث العمق

1- المعرفة السطحية : وتشمل على المعلومات الاساسية التي يمتلكها المتعلم حول موضوع ما حيث يتم استعمال المستوى الادنى من التفكير كالفهم والذاكرة قصيرة المدى ، والتي عن طريقها يجيب الفرد على الاسئلة ، ماذا ، من ، متى ، اين ، يتضمن هذا المستوى من المعرفة على الحقائق والبيانات والمعلومات والمفاهيم والتعامل معها على مستوى الحفظ والتذكر وتطبيقها من اجل الوصول الى الهدف يصعب تذكر هذا المستوى من المعرفة ويسهل نسيانه ، لأنها ذات معنى بسيط وروابط قليلة فيما بينها .

2 – المعرفة الضحلة : في هذا المستوى لدى الفرد مقياساً للمعرفة وفهماً جزئياً لهذه المعرفة ، وبعض المعني لها من خلال السياق ، ويتحقق عن طريق ربط المعرفة الجديدة بالخبرات السابقة الموجودة لدى المتعلم فربما يتكون هذا المعنى من المنطق والتحليل والملاحظة والتأمل والتنبؤ أحياناً (.A Bennet & Bennet . D . 2008:4)

3- المعرفة العميقة : وهي المعلومات التي يمتلكها الطلبة ويستطيعون بواسطتها تطوير المعاني والمفاهيم التي يتعرضون لها ، ويكون على دراية تامة متى يمكن ان يتخذ الاجراءات اللازمة ، وتتمثل هذه المعرفة ابداع المتعلمين وقدرتهم على التنبؤ ، وعادتنا أن الخبراء يمتلكون هذا المستوى من المعرفة فالوصول الى المعرفة العميقة ليس سهلاً ويتطلب دقة وجهد مستمرين في مجال التعلم ، ويجب على المتعلم التركيز ع ادق التفاصيل والسياقات وطرح الاسئلة وتحليل الاحداث بشكل صحيح ، فالمعرفة العميقة هي جمع المعلومات ذات الصلة ودمجها وانشاء ارتباطات والاستفادة منها في مواقف جديدة ، وتوفر المعرفة العميقة عادتنا أفضل حل للمشكلات ، وتعتمد كل تجربة على سابقتها عن طريق توسع مصادر المعرفة وتكوين معارف جديدة بطرق اخرى ، بمعنى المعرفة تولد المعرفة (الفيل، 2019، 243)

جانب من الدراسات السابقة :

1- دراسة جاسم 2020

عنوان الدراسة	تحليل اسئلة الامتحانات الوزارية لمادة الجغرافية وفق تصنيف بلوم المعرفي
مكان الدراسة	العراق – جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية
اهداف الدراسة	تحليل اسئلة الامتحانات الوزارية لمادة الجغرافية وفق تصنيف بلوم المعرفي معرفة مدى شمول الاسئلة للمستويات الستة لتصنيف بلوم : (التذكر / الفهم / التطبيق / التحليل / التركيب / التقويم) تقديم مؤشرات تساعد على تطوير نوعية الاسئلة بما يخدم اهداف المنهج ويعزز مهارات التفكير.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي
مجتمع وعينة الدراسة	جميع اسئلة الامتحانات الوزارية لمادة الجغرافية للصف الثالث الادبي من سنة 2016 الى 2019
ادوات الدراسة	استمارة تحليل صممها الباحث وفق تصنيف بلوم ، وتم تحكيما من قبل اساتذة متخصصين في المناهج وطرائق التدريس .
الوسائل الاحصائية	التكرارات ، النسب المئوية ، برنامج Excel لتحليل الاسئلة ضمن المستويات الاربعة
اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة	1- ان معظم الاسئلة تركزت في المستويين الاول والثاني (التذكر والفهم) 2 – قلة عدد الاسئلة التي تتعلق بالمستويات العليا مثل (التحليل ، التقويم ، والابداع) التركيب) 3 – غياب التوازن بين المستويات الستة لتصنيف بلوم مما يشير الى حاجة ماسة الى تطوير الاسئلة . 4 – الاسئلة الوزارية في صيغتها الحالية لا تسهم بشكل كافٍ في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة

(جاسم ، 2020)

2 - دراسة الشجيري (2021)

مدى توافر مستويات العمق المعرفي في كتب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي	عنوان الدراسة
العراق – كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى	مكان الدراسة
يهدف البحث الى (تحليل محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي في ضوء مستويات العمق المعرفي) معرفة الفرق بين مستويات العمق المعرفي في كتاب الحضارة العربية الاسلامية عند مستوى دلالة (0.05) .	اهداف الدراسة
المنهج الوصفي التحليلي	منهج الدراسة
تمثل مجتمع البحث بكتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي والبالغ عدد صفحاته (180) صفحة وعدد فصوله (80) فصل اما العينة فقد اتخذ الباحث محتوى كتاب تاريخ الحضارة الاسلامية عينة لبحثه بعد استبعاد المقدمة الفهرست واسئلة نهاية الفصل حيث اصبح عدد الصفحات (176) صفحة	مجتمع وعينة الدراسة
استمارة مؤشرات مستويات العمق المعرفي	ادوات الدراسة
التكرارات ، النسبة المئوية ، مربع كاي ، برنامج Excel ، لاستخراج النسب المئوية	الوسائل الاحصائية
مستويات العمق المعرفي متوافرة في الكتاب بصورة متباينة هناك مؤشرات فرعية ضمن مستويات العمق المعرفي لم يتضمنها الكتاب الا بشكل قليل يحتاج تضمين مستويات العمق المعرفي في كتب التاريخ يحتاج الى اشخاص ذي خبرة ودراية لتوظيف المستويات بشكل صريح باعتبارها اهداف تربوية مستوى التفكير الاستراتيجي والتفكير الممتد يكاد يكون منعدم . المادة غير متوازنة من حيث توزيع المستويات الاربع حيث اكد الكتاب على المعرفة السطحية (الحفظ والاستظهار)	اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة

(الشجيري ، 2020)

منهجية البحث واجراءاته :

اولاً : منهج البحث العلمي : ان هدف البحث هو تحليل اسئلة الامتحانات الوزارية للمواد الاجتماعية للصف السادس الادبي في ضوء مستويات العمق المعرفي ، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هذا الهدف وذلك بما يتفق والمتغيرات الواردة في العنوان .

ثانياً: مجتمع البحث : حددت الباحثة مجتمع الب مُحتوى اسئلة مادتي التاريخ والجغرافية للمرحلة الاعدادية الفرع الادبي للأعوام الدراسية من (2016/2017) الى (2023/2024)

ثالثاً : عينة البحث

1 – عينة اسئلة مادتي التاريخ والجغرافية : للصف (السادس الادبي) في جمهورية العراق، للأعوام الدراسية من (2016 /2017) الى (2022/2023)

رابعاً : اداة البحث

أولاً: استمارة تحليل مُحتوى اسئلة مادتي التاريخ والجغرافية للصف السادس الادبي. أولاً: استمارة تحليل مُحتوى اسئلة مادتي التاريخ والجغرافية للصف السادس الادبي

استمارة التحليل بصيغتها الاولى :

تضمنت استمارة التحليل في صورتها الاولى على (35) مؤشر من مؤشرات العمق المعرفي بواقع (9) للمستوى الاول و(8) للمستوى الثاني (9) للمستوى الثالث و(9) للمستوى الرابع وبهذا يكون المجموع الكلي لعدد المؤشرات (35) فقرة.

الهدف من التحليل :

الهدف من التحليل في هذا البحث هو تحديد مدى تضمين محتوى اسئلة مادتي التاريخ والجغرافية الصف السادس الادبي التي ضمنت في قائمة التحليل التي أعدت سابقاً.

وحدات التحليل :

يستخدم عادةً في تحليل المحتوى وحدتان هما :

1- وحدة التسجيل :

وهي اصغر جزء من المحتوى المُحلل يُخصى عن طريقها ما يزداد تشخيصه من ذلك المحتوى وهناك عدة أنواع من وحدات التسجيل ومنها الكلمة،الموضوع،لشخصية،الفقرة،مقاييس المسافة والزمن، الفكرة (عبد الرحمن وعدنان،2007،213) والفكرة على نوعين :

أ - الفكرة الصريحة : وهي الجملة التي يُشار فيها صراحةً وبشكل مُباشر إلى الرغبة في شيء أو الرغبة عنه .

ب - الفكرة الضمنية : وهي سلسلة من الأحداث النفسية المُتتابة والمتعاقبة وتشمل

خطوات التحليل :

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لتحليل محتوى اسئلة مادتي التاريخ والجغرافية الصف السادس الادبي:

أ- قراءة الموضوع بشكل دقيق قراءه وافية لتكوين صورة واضحة عنه.

ب- تحديد العبارات التي تحوي على فكرة أي تطبيق وحدة التسجيل.

ج- تحديد نوع الفكرة من العبارات في ضوء الأداة التي وضعها الباحثة.

د- تفرغ النتائج في جدول التحليل وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل فكرة تحمل مؤشر من مؤشرات أداة التحليل.

الوسائل الإحصائية :

لمعالجة بيانات الدراسة استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية عن طريق البرنامج الاحصائي (SPSS):

تحليل أسئلة مادة التاريخ

العام الدراسي 2024/2023

ترتيب أسئلة مادة التاريخ للصف السادس الادبي للعام الدراسي 2024-2023

مجتمعة وفقاً لتكراراتها ونسبها المئوية

النسبة	مجموع التكرارات للأدوار الثلاثة	أسئلة التاريخ العام الدراسي 2023 الدور الثالث		أسئلة التاريخ العام الدراسي 2023 الدور الثاني		أسئلة التاريخ العام الدراسي 2023 الدور الاول		المستويات
		النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
%66.67	60	%58.62	17	%72.73	24	%67.86	19	التذكر واعداد الانتاج
%27.78	25	%34.48	10	%21.21	7	%28.57	8	تطبيق المفاهيم والمهارات
%2.22	2	%6.90	2	%0.00	0	%0.00	0	التفكير الممتد
%3.33	3	%0.00	0	%6.06	2	%3.57	1	التفكير الاستراتيجي
%100	90	%100	29	%100	33	%100	28	المجموع

ومن خلال تطبيق المستويات لسنة 2023 لمادة التاريخ السادس الادبي حيث جاء بالمركز الاول حقل التذكر واعداد الانتاج وبأعلى عدد تكرارات حيث وصلت الى (24) تكرار لأسئلة الدور الثاني وبنسبة مئوية بلغت (72.73%)، في حين حلت اسئلة الدور الاول بالمرتبة الثانية بعدد التكرارات (19) تكرار وبنسب مئوية بلغت (67.86%)، بينما حصلت اسئلة الدور الثالث على اقل عدد تكرارات بلغت (17)، وبنسبة مئوية وصلت الى (58.62%). في حين جاء تطبيق المفاهيم والمهارات بالمرتبة الثانية من الجدول وبأعلى التكرارات لأسئلة الدور الثالث حيث بلغت (10) تكرارات وبنسبة مئوية وصلت (34.48%)، وبالمرتبة الثانية اسئلة الدور الاول وبعده تكرارات بلغت (8)، وبنسبة مئوية وصلت (28.57%)، بينما حصلت على المرتبة الاخيرة اسئلة الدور الثاني وبعده (7) تكرارات وبنسبة مئوية وصلت (21.21%). وجاء مستوى التفكير الاستراتيجي بالمرتبة الثالثة وبعده (2) تكرارات لأسئلة الدور الثاني، وبنسب مئوية شكلت (6.06%)، وبالمرتبة الثانية اسئلة الدور الاول وبتكرار واحد فقط، وبنسبة مئوية وصلت (3.57%)، بينما لم تحصل اسئلة الدور الاول الثالث على أي من التكرارات والنسب المئوية. بينما جاء بالمرتبة الاخيرة التفكير الممتد بتكرارين فقط لأسئلة الدور الثالث وبنسبة مئوية بلغت (6.90%). بينما لم تحصل اسئلة الدور الاول والثاني على أي من التكرارات والنسب المئوية.

*تحليل أسئلة مادة الجغرافية:

للعام الدراسي 2024/2023

ترتيب أسئلة مادة الجغرافية للصف السادس الادبي للعام الدراسي 2023/2024

مجتمعة وفقاً لتكراراتها ونسبها المئوية

النسبة	مجموع التكرارات للدورات الثلاث	أسئلة الجغرافية العام الدراسي 2023 الدور الثالث		أسئلة الجغرافية العام الدراسي 2023 الدور الثاني		أسئلة الجغرافية العام الدراسي 2023 الدور الأول		المستويات
		النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
%52.70	39	%61.54	16	%37.50	9	%58.33	14	التذكر واعدة الانتاج
%44.59	33	%38.46	10	%54.17	13	%41.67	10	تطبيق المفاهيم والمهارات
%0.00	0	%0.00	0	%0.00	0	%0.00	0	التفكير الممتد
%2.70	2	%0.00	0	%8.33	2	%0.00	0	التفكير الاستراتيجي
%100	74	%100	26	%100	24	%100	24	المجموع

ومن خلال تطبيق المستويات لسنة 2023 لمادة الجغرافية السادس الادبي حيث جاء بالمركز الاول حقل التذكر واعدة الانتاج وبأعلى عدد تكرارات حيث وصلت الى (16) تكرار لأسئلة الدور الثالث وبنسبة مئوية بلغت (%61.54)، في حين حلت اسئلة الدور الاول على عدد التكرارات بلغت (14)، وبنسب مئوية بلغت (%58.33) وبالمرتبة الثالثة اسئلة الدور الثاني وبعده تكرارات بلغت (9)، وبنسبة مئوية وصلت (%37.50). في حين جاء تطبيق المفاهيم والمهارات بالمرتبة الثانية من الجدول وبأعلى التكرارات لأسئلة الدور الثاني حيث بلغت (13) تكرارات وبنسبة مئوية وصلت (%54.17)، وبالمرتبة الثانية اسئلة الدور الاول وللدور الثالث وبنفس عدد التكرارات والتي بلغت (10)، وبنسبة مئوية وصلت (%41.67)، (%41.67). وجاء مستوى التفكير الاستراتيجي بالمرتبة الثالثة وبعده تكرارين فقط لأسئلة الدور الثاني، وبنسبة مئوية شكلت (%8.33)، بينما حصلت اسئلة الدور الاول والثالث على أي تكرار. بينما لم يحقق التفكير الممتد على أي من التكرارات والنسب المئوية.

فيما حلت في المرتبة الاولى من النسب بالمئوية للمستويات التذكر واعدة الانتاج وبعده تكرار وصل (39) وبنسبة كلية وصلت (%52.70) فيما حل تطبيق المفاهيم والمهارات بالمركز الثاني وبعده تكرارات (33)، وبنسبة كلية وصلت (%44.59)، اما حقل التفكير الاستراتيجي فقد حصل على المركز الثالث بعدد (2) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (%2.70) بينما لم يحقق التفكير الممتد على أي من التكرارات والنسب المئوية لكل الادوار.

ونستنتج من النتائج المعروضة

1- التكرار الملحوظ في تكرار اسئلة التذكر واعدة الانتاج في مادة التاريخ للصف السادس الادبي

2- حقق المستوى الثاني مستوى تطبيق المفاهيم والمهارات على (277) من التكرارات وبنسبة (%38.49) وقد انحصرت النسبة بين (%67.2 - %25.27) في اسئلة مادة التاريخ اما الجغرافية فقد

حصلت على تكرار (255) وبنسب مئوية مقدارها (41.58 %) والتي تنحصر بين (49.43 % - 33.33 %) وهذا النسبة مرتفعة قياساً بالنسب التي يجب ان تتوافر في الاسئلة الوزارية والتي يطالب بها

3 – اما مستوى التفكير الاستراتيجي حصل (35) تكراراً وبنسبه مئوية مقدارها (05.0) انحصرت بين (9.33 % - 1.06 %) لمادة التاريخ اما مادة اسئلة الجغرافية كانت تكراراتها (48) وبنسبة مئوية (7.94 %) وتنحصر بين لنسب (16.18 % - 2.70 %) وهي نسبة متدنية نوعاً ما ،

4 – انخفاض الاسئلة التي تقيس مستوى التفكير الممتد وغالبا ما تهمل الاهداف السلوكية في المستوى الثالث والرابع وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Logan 1985) ، وربما يعود السبب ان الوقت غير كاف وكذلك حرية الطلبة غير كافية للأبداع

الاستنتاجات

1- هيمنة الاسئلة من المستويين الاول والثاني على الاسئلة الوزارية

2-- قلة الاسئلة ذات العمق المعرفي

3- عدم وجود توازن في توزيع مستويات العمق المعرفي

4- اعتماد صياغات نمطية وروتينية

التوصيات

– تنويع مستويات الاسئلة

2 – اعداد دليل ارشادي للمؤلفين

3 – مراجعة الاسئلة الوزارية دورياً

4 – تضمين مواقف حياتية واسئلة تطبيقية

5 – دمج التحليل والربط

6 – اشراك القائمين على اعداد وتصميم الاسئلة الامتحانية في دورات طرائق التدريس وعلم النفس وتعليم التفكير

المقترحات

1 – اجراء دراسات مماثلة لمراحل وصفوف اخرى : لتحديد مدى التزام بمستويات العمق المعرفي على نطاق اوسع .

2 – تصميم بنك اسئلة وفقاً لمستويات العمق المعرفي : يخدم هذا البنك المدرسين والطلبة في التدريب على مختلف انماط الاسئلة المعرفية .

3 - اجراء دراسات لمستويات العمق المعرفي للمواد الدراسية الاخرى

المصادر

- ابو علام ،رجاء محمود (2005) **تقويم التعلم** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان
- الامام ، مصطفى ، ومحمود القيسي ، ومازن عبد الحفيظ (1990). **التقويم والقياس** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
- دروزه ، افنان نظير (2005) . **الاسئلة التعليمية والتقييم المدرسي** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن
- الراوي، شيماء علي (2021) . **العمق المعرفي وعلاقته بمخططات الذات لدى طلبة الدراسات العليا** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفادسية
- الربيعي ، محمود داود (2016) . **المناهج التربوية المعاصرة** ، ط1 دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان
- زاير ، سعد علي وعهود سامي هاشم وعلاء عبد الخالق المندلاوي (2020) . **فلسفة تربوية بروية حديثة** ، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان
- الزبيدي ، صباح حسن (2009) . **اسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية واغراض تدريسها** ، دار المناهج للنشر والطباعة.
- سلامة ، عادل ابو العز ، واخرون (2007) . **طرائق التدريس العامة معالجات تطبيقات معاصرة** ، ط1 ، دار الثقافة ، الاردن
- سمارة ، عزيز واخرون (1989) . **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط2، دار الفكر للنشر والطباعة ، عمان
- الشجيري ، حسام خليل علوان (2021) . **مدى توافر مستويات العمق المعرفي في كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الاديبي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى
- عبد الرحمن ، انور حسين وعدنان حقي شهاب زنكنة (2007) . **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية** ، الوفاء للطباعة ، بغداد
- عقل ، انور (2001) **نحو تقويم افضل** ، ط1، دار النهضة العربية بيروت
- عليان، ربحي مصطفى (2001). **البحث العلمي اسسه خطأ - ومناهجه وأساليبه - واجراءاته** ، ط1 ، بيت الافكار الدولية للنشر والتوزيع الاردن .
- عمر، سيف الاسلام (2009) . **الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية** ، دار الفكر للنشر والطباعة ، دمشق .
- عمر ،محمود احمد وحصاة عبد الرحمن فخر وتركي السبيعي وامنة عبد الله تركي (2010). **القياس النفسي والتربوي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن .
- غباري، ثائر احمد وابو شعير خالد محمد (2011). **اساسيات في التفكير** ، ط1مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .
- فرج الله ، وليد محمد خليفة (2021) . **اثر استخدام الاسئلة الالكترونية في تدريس الجغرافية على تنمية العمق المعرفي وخفض قلق الاختبار لدى الطالبات منخفضات التحصيل بقسم الجغرافية** ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية بقنا ، المجلد (35)
- الفيل ، حلمي محمد حلمي (2019). **متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة – مصر

- محمد ، وائل عبد الله وريم احمد عبد العظيم (2012). تصميم المنهج المدرسي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن
- النجار، نبيل جمعة (2010) . القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد ومحسن علي عطية(2014). تحليل مضمون المناهج المدرسية ، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
- وادي ، اكرم سعدي (2021) تحليل المناهج رؤية نظرية وتطبيقية ، مكتبة ومطبعة الصيرفي ، غزة- فلسطين .

المصادر الاجنبية

* Benn ,d& Bent ,A.(2008).the depth of knowledge ,surface, shallow or4 deep,VINE,VOI.38,ISSUE; PP.405-420

* Hees,K.,Jones,B.,Carlock,D&Walkup,J.(2009)Cognitiverigor,Blendingthe Strengths of Blooms taxonomy And WEBBS depth of knowledge To Enhance Classroom-Level Processes .Eric number:Ed517804

* Webb ,N.L.(2002). Depth Of Knowledge Levels For Four Content areas. Language Arts, 28(March)

Webster .A.M , Websters New International Dictionary , London .Merrian , Webste Inc ,1981 *